

63 - تأثر الشيخ عثمان الخميس والحضور لقراءة تائية الإمام

الإلبيري - عثمان الخميس

عثمان الخميس

حقيقة يعني ما ادري اه ناخذ رأيكم يعني انا نكلف الشيخ سالم انه يعيد قراءتها بدون شرح الان تقرأها كاملة بدون شرح الان خلاص

استوعبنا معانيها الان نبي نسمعها صح - [00:00:00](#)

ممکن؟ ها ما في ثلاثة عليك؟ يلا احسن الله اليكم ونفع بعلمكم قال رحمه الله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم. تفت فؤادك الايام فتا

وتتحت جسمك الساعات نحتا. وتدعو كالمنون دعاء صدق - [00:00:16](#)

الا يا صاح انت اريد انت اراك تحب عرسا ذات غدر ابت طلاقها الاكياس بت حتى تنام الدهر ويحك في غطيظ بها حتى اذا مت

انتبهت. فكم ذا انت مخدوم - [00:00:48](#)

وحتى متى لا ترعوي عنها وحتى ابا بكر دعوتك لو اجبت ما فيه حظك ان عقلت الى علم تكون به اماما مطاعا ان نهيته وان امرت

ويجلو ما بعينك من غشاها ويهديك السبيل اذا ضللت وتحمل - [00:01:08](#)

في ناديك تاجا ويكسوك الجمال اذا اقتربت ينالك نفعه ما دمت حيا تبقى ذخره لك ان ذهب هو العضب المهند ليس ينبوا تصيب به

مقاتل من وباتا وكنز لا تخاف عليه لصا خفيف الحمل يوجد حيث كنت - [00:01:38](#)

يزيد بكثرة الانفاق منه وينقص به كفا شددا. فلو قد ذقت من حلواه طعما لاثرت التعلم واجتهدت ولم يشغلك عنه هوى مطاع ولا دنيا

بزخر وفيها فتن تا ولا الهاك عنه انيق روض ولا خدر بربربه كالفتا فقوت - [00:02:08](#)

بروح ارواح المعاني. وليس بان طعمت وان شربت. فواظبه وخذ بالجد في فان اعطاك الله اخذته. وان اوتيت فيه طول باع وقال

الناس انك قد سبقت فلا تأمن سؤال الله عنه بتوبيخ علمت فهل - [00:02:38](#)

فرأس العلم تقوى الله حقا وليس باي يقال لقد رئستا الاحسان لاء ترى ثوب اللسان قد لبستا اذا ما لم يفدك العلم خيرا خيرا منه ان لو

قد جهلتا وان القاك فهمك في مهاو فليتك ثم ليتك - [00:03:08](#)

ما فهمت ستجني من ثمار العجز جهلا وتصغر في العيون وان كبرت وتفقد ان جهلت وانت باق وتوجد ان علمت وان فقدت وتذكر

قولتي لك بعد حين تربطها اذا عنها شغلت لسوف تعض من ندم عليها وما تغني الندامة - [00:03:38](#)

ندمتاه اذا ابصرت صحبتك في سماء قد ارتفعوا عليك وقد سفلت. ولا تحفل بمالك انه فليس المال الا ما علمت. وليس لجاهل في

الناس معنى ولو ملك العراق تأتي سينطق عنك علمك في ندين. ويكتب عنك يوما ان كتبه - [00:04:08](#)

ايغنيك تشييد المباني اذا بالجهل نفسك قد هدمت جعلت المال فوق العلم اهلا لعمرك في القضية ما عدلتا. وبينهما بنص الوحي بول

ستعلمه اذا قرأت لئن رفع الغني لواء مال لانت لواء علمك قد رفعته. وان جلس الغني - [00:04:40](#)

على الحشايا لانت على الكواكب قد جلست. وان ركب الجياد مسومات. لان مناهج التقوى ركبتا ومهما افتض ابكار الغواني. فكم بكر

من الحكم افتضت سيضرك الاقتار شيئا اذا ما انت ركب قد عرفت فمادما عنده لك من جميل - [00:05:10](#)

اذا بفناء طاعته ان اختاه فقابل بالقبول صحيح نصحي فان عرضت عنه قد خسرت وارواعيته قولوا وفعلوا وتاجرت الاله به ربحت.

فليست هذه الدنيا بشيء تسوك حقبة وتسرو وقتا. وغايتها اذا فكرت فيها - [00:05:40](#)

كفبك او كحلحك ان حلمت سجت بها وانت لها محب. فكيف تحب ما فيه وتطعمك الطعام وعن قريب ستطعم منك ما منها طعمت

وتعري ان لم لها ثيابا وتكسى ان ملابسها خلعتا. وتشهد كل يوم دفن خل كانك - [00:06:10](#)

اتراد بما شهدت ولم تخلق لتعمرها ولكن لتعبرها فجد لما خلقتا وان هدمت فزدها انت هدمما وحصن امر دينك ما استطعت ولا تحزن على ما فات منها اذا ما انت في اخراك فزت. فليس بنافع ما نلت منها من الفاني - [00:06:40](#)

اذا الباقي حرمت ولا تضحك مع السفهاء لهما فانك سوف تبكي ان ضحكت وكيف السرور وانت رهن ولا تدري اتفدى ام غلقت. وسل من ربك التوفيق فيها وسل من ربك التوفيق فيها. واخلص في السؤال اذا سألتا - [00:07:10](#)

حتى له اعترافا بما ناداه ذو النون ابن متى. ولا زمبابه قرعا عساه تفتح بابه لك انقرعت. واكثر ذكره في الارض دأبا. لتذكر في السماء اذا كرت ولا تقل الصبا فيه مجال وفكر كم صغير قد دفنت وقل يا نصيح - [00:07:40](#)

انت اولى بنصحك لو بعقلك قد نظرت تقطعني على التفریط لوما وبالتفریط ظهرك قد قطعت وفي صغري تخوفني المنايا وما تجري ببالك حين شختا كنت مع الصبا اهدى سبيلا فما لك بعد شيبك قد نكستا. وها انا لم اخض بحر الخطايا - [00:08:10](#)

كما قد خضته حتى غرقت. ولم اشرب حمياء مدثر وانت شربتها حتى سكرت ولم احلل بواد فيه ظلم وانت حللت فيه وانهملت. ولمن انشأ بعصر فيه نفع وانت نشأت فيه وما انتفعت. وقد صاحبت على من كبارا. ولم ارك اقتديت - [00:08:40](#)

من صحبتاه وناداك الكتاب فلم تجبه ونهنك المشيب فما انتهت ليصبح فتاة فعل التصابي واقبح منه شيخ قد تفتى. فانت احق بالتفنيدي مني ولو المسيء لما نطقنا ونفسك ثم لا تدمم سواها. بعيب فهي اجدر من ذما - [00:09:10](#)

فلو بكت الدماء عيناك خوفا لذنبك لم اقل لك قد امننت ومن لك بالأمان وان تعبد امرت فما اتمرت ولا اطعت فقلت من الذنوب ولست تخشى لجهلك ان تخف فاذا وزنت وتشفقني المصير على المعاصي وترحمه ونفسك ما رحمت. رجعت القهقري - [00:09:40](#)

وقبضت عشوا لعمرك لو وصلت لما رجعت ولو وافيت ربك دون ذنب وناقشك الحساب فاذا هلكت ولم يظلمك في عمل ولكن عسير ان تقوم بما حملته. ولو قد جئت يوم الفصل - [00:10:10](#)

فردا وابصرت المنازل فيه شتى لا عظمت الندامة فيه لهفا على ما في حياتك قد اضعفت تفروا من الهجير وتقيه. فهلا عن جهنم قد فررت ولست تطيق اهوئها عذاب ابا ولو كنت الحديد بها لتبت فلا تكذب فان الامر جد. وليس كما احتسبت ولا ظننت - [00:10:30](#)

ابا بكر كشفت اقل عيبي واكثره ومعظمه سترته. فقل ما شئت في من المخازي ظعفها فانك قد صدقته. ومهما عبدتني فلفرط علمي بباطنتي كانك قد مدحت فلا تمضى المعاييب فهي عار عظيم يورث الانسان مقنا. وتهوي بالوجيه من الثريا. وتبدله - [00:11:00](#)

كان الفوق تحتا كما الطاعة تنعل كالدراري وتجعل كالقريب وان بعدت وتنشر عنك في الدنيا جميلا فتلقى البر فيها حيث كنتا وتمشي في مناكبها كريما وتجنني الحمد مما قد غرستا - [00:11:30](#)

وانت الان لم تعرف بعاب ولا دنست ثوبك مذ نشأتا ولا سابقت في ميدان زور ولا اوضعت فيه ولا خبيتا فان لم تنأ عنه نشبت فيه ومملك بالخلاص اذا نشبتا وندس ما - [00:11:50](#)

طهر منك وندس ما تطهر منك حتى كانك قبل ذلك ما طهرت وصرت اسير ذنبك في وثاق وكيف لك الفكاك وقد ارسلت وخف ابناءك وخف ابناء جنسك واخش منهم. كما تخشى - [00:12:10](#)

البراغم والسبنتى وخالطهم وزايلهم حذارا وكن كالسامرين اذا لمست. وان جهلوا عليك متفق سلاما لعلك سوف تسلم ان فعلت ومن لك بالسلامة في زمان ينال العصم الا ان وصمته ولا تلبث بحي فيه ضيم يميت القلب الا ان قبلته. وغرب فالغريب له نفق - [00:12:30](#)

فالغريب له نفاق وشرق بريقك قد شرقتاه وشرق ان بريقك قد شرقتا فليس زهد في الدنيا خمولا لانت بها الامير اذا زهدت ولو فوق الامير تكون فيها سموا وافتخار كنت انت وان فرققتها وخرجت منها الى دار السلام فقد سلمت. وان كرمتها - [00:13:00](#)

ونظرت فيها بجمال فنفسك قد اهنت. جمعت لك النصايح فامتثلها. حياتك هي افضل ما امتثلت وطولت العتاب وزدت فيه. لانك في البطالة قد اطلت فلا تأخذ بتقصيري وسهوي وخذ بوصيتي لك ان رشدت وقد اردفت - [00:13:30](#)

وستا حسانا وكانت قبل ذا مائة وستا وصلي على تمام الرسل ربي وعترته ما ذكرت تم بحمد الله والحمد لله رب العالمين. وسلام على

المرسلين واخر دعاء دعوانا للحمد لله رب العالمين. الله ينفع بك ويجزاك خير ويحفظكم الله ويبارك فيكم - 00:14:00
نسأل الله تبارك ان يتمم لنا ولكم وان تكون هذه القصيدة التي ختمنا بها هذا البرنامج المبارك ان شاء الله تعالى يعني اه نبراسا لنا
وعلما لنا بعد كتاب الله تبارك وتعالى وسنة نبيه محمد صلى الله عليه وسلم. ونحاول ان - 00:14:29
نوطن انفسنا على ان نكون كما قال رحمه الله تبارك وتعالى والله اعلى واعلم وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد جزاكم الله خير
00:14:50 -